

المختص:

تحدد المشكلة البحثية في التساؤل التالي:

١. ما مدى اعتماد المراهقين على القناة الأولى كقناة مصرية في متابعة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي؟
٢. ما مدى نجاح هذه القناة في تقديم نشرات أخبارية تؤهل المراهق لمتابعة أبعاد الصراع الفلسطيني الإسرائيلي؟

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على موقف المراهقين من الدور الذي تقوم به القناة الأولى من خلال نشرات أخبارها المتنوعة في متابعة قضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

فروض البحث:

١. توجد فروق بين المراهقين الذين يشاهدون القناة الأولى والمراهقين الذين لا يشاهدونها في متابعتهم لقضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لصالح الذين يشاهدون.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في زيادة المعرفة بالنسبة للصراع الفلسطيني الإسرائيلي بين المراهقين الذي يشاهدون القناة الأولى والذين لا يشاهدونها لصالح الذين يشاهدون.

منهج البحث:

قام الباحث باستخدام منهج المسح وهو أحد الأساليب الوصفية.

عينة البحث:

قام الباحث بسحب عينة عشوائية من (٤٠٠) مفردة (ذكور وإناث) من المراهقين في الصف الثالث الثانوي (عام-صناعي-تجاري-زراعي)، ويختار الباحث هذه العينة من المدن والريف على حد سواء من محافظة الدقهلية فقط.

أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث على استمارة استبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة، وهم طلاب الصف الثالث الثانوي (عام-زراعي-صناعي-تجاري)، (٢٠٠) مبحوث لمدينة المنصورة (كحضر)، (٢٠٠) مبحوث لمركزى أجا وميت غمر (كريف).

نتائج البحث:

١. تبين للباحث أن عدد أفراد العينة الذين يشاهدون القناة الأولى (٢٦٢) مفردة وتكون نسبتهم (٦٥.٥%)، وأن الذين لا يشاهدون القناة (١٠٦) مفردة ونسبتهم (٢٦.٦%).
٢. أثبتت النتائج صحة الفرض الأول، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المراهقين الذين يشاهدون القناة الأولى والذين يشاهدونها قليلاً في

**اعتماد المراهقين على التلفزيون المصري
فى متابعة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي**

أ.د. عمود حسن إسماعيل
أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس
د. نهى عاطف العبد
مدرس الإعلام
الأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام
عبدالله عبدالله محمد عبدالله

خاصة، حيث أن هناك قلة في الدراسات التي تتناول المراهقين في تعرضهم للأخبار.

لذا كان الإحساس من قبل الباحث بوجود موقف يستلزم الدراسة والبحث نظراً لأهمية القناة الأولى في التأثير على مستوى المعرفة والوعي بكل ما يدور داخلياً وخارجياً من ناحية، وأهمية الفئة المستهدفة (المراهقين عمر ١٧ سنة من ناحية أخرى).

لذا بات من الضروري دراسة هذا الموضوع، وعليه تتحدد المشكلة البحثية في التساؤل التالي ما مدى اعتماد المراهقين على القناة الأولى كقناة تلفزيونية مصرية في متابعة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي؟ وما مدى نجاح هذه القناة في تقديم نشرات إخبارية تؤهل المراهق لمتابعة أبعاد الصراع الفلسطيني الإسرائيلي؟

أهمية البحث:

١- الأهمية العلمية:

- ١- قصور بعض الدراسات التي أجريت على القناة الأولى.
- ٢- قلة الدراسات العربية التي ناقشت مدى اعتماد المراهقين على التلفزيون المصري خاصة القناة الأولى في استقاء معلوماتهم المختلفة.
- ٣- ثانياً: الأهمية العملية:
 - ١- القناة الأولى قناة مصرية تعبر بصدق عن سياسة مصر أمام قطاعات كبيرة من الجمهور المصري والعربي والدولي.
 - ٢- من خلال نتائج هذه الدراسة يمكن الوقوف على نقاط الضعف والقوة في هذه الخدمة، ومن ثم تقديم مقترحات لتطويرها.

أهداف البحث:

يهدف هذه الدراسة إلى:

- ١- التعرف على اعتماد المراهقين من الدور الذي تقوم به القناة الأولى من خلال نشرات أخبارها المتنوعة في متابعة قضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.
- ٢- تحليل علاقة المراهقين بالقناة الأولى في متابعتهم لقضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.
- ٣- التعرف على مدى فهم المراهقين لنشرات أخبار القناة الأولى.

مظاهر البحث:

تتمثل في المفاصل التالية:

- ٣- المراهقون: يقصد بهم في هذه الدراسة (المعنى الإجرائي)

في متابعة قضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لصالح الذين يشاهدون، وهذه الفروق بينهما تؤكد صحة الفرض الأول.

المقدمة:

الصراع الفلسطيني الإسرائيلي تتناوله جميع وسائل الإعلام المختلفة من صحافة وإذاعة وتلفزيون ووكالات أنباء مختلفة منذ ظهور إسرائيل على الساحة الدولية عام ١٩٤٨ حتى الآن.

ومن بين جميع وسائل الإعلام يبرز التلفزيون كواحد من أكثر الوسائل قوة وتأثيراً في مجال إنتاج وتقديم المادة الإخبارية حيث يؤكد على عناصر الحوار والمشاركة والتركيز على التفاصيل المرئية متجاوزاً حدود الزمان والمكان^(١).

ولقد اهتم التلفزيون المصري منذ بداية عهده بنشرات الأخبار خاصة القناة الأولى، وتتنوع الأخبار التي تتضمنها هذه النشرات، فهناك الخبر السياسي والاقتصادي والاجتماعي والرياضي والعسكري والعلمي والثقافي.

ونشرة الأخبار عبارة عن توليفة من هذه الأخبار سواء كانت عالمية أو محلية، وتهدف إلى إثبات رغبة المشاهد في معرفة الأحداث وإرضائه وتزويده بالمعلومات^(٢).

ولقد شهد التلفزيون المصري خلال السنوات القليلة الماضية تطوراً هائلاً ارتكز هذا التطور على عدة محاور في مقدمتها مواكبة ثورة الاتصال والبث عبر الأقمار الصناعية إرسالاً واستقبالاً، والمحافظة على هوية المجتمع وقيمه وتقاليدته وثقافته بما يحقق للرسالة الإعلامية المصرية التوازن في عصر تدفق الإعلام الخارجي^(٣).

وتؤكد بعض الدراسات السياسية والاجتماعية أنه بالرغم من أن المراهقين على وجه العموم ليسوا من المستهلكين المسرفين في الإعلام السياسي إلا أن كبار المراهقين في المدارس الثانوية من المحتمل جداً أن يشاهدوا ويستفيدوا من البرامج ذات الاتجاه أو المضمون السياسي وذلك عن صغار طلبة المدارس الثانوية والمرحلة الإعدادية، كما أن الدور المحتمل الذي يقوم به التلفزيون في نشر الوعي السياسي بين المراهقين يمكن استنتاجه من العلاقة التبادلية الإيجابية بين العرض التلفزيوني والوعي السياسي^(٤).

مشكلة البحث:

تبدأ المشكلة البحثية عندما لا نطم يقيناً الإجابة الصحيحة على سؤال نوجهه حيث يكون الشك وتفتيب الحقيقة، وقد وجد الباحث أن هناك نقصاً شديداً في المعلومات المتاحة بالنسبة لمشاهدة المراهقين من عمر ١٧ عاماً للقناة الأولى بصفة

إلى التعرف على المشاكل التي يعاني منها القائمون بالاتصال في هذه البرامج، أما المنهج فهو منهج المسح بالعينة فيما يتعلق بالنشرات والبرامج الإخبارية، ومنهج المسح الشامل فيما يتعلق بالقائمين بالاتصال بإدارتي الأخبار والبرامج الإخبارية، والنسبة لأدوات الدراسة فهي أداة الاستقصاء والمقابلة غير ممتنة، والملاحظة بالإضافة إلى استمارة تحليل المضمون، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها احتلال القضايا والموضوعات السياسية الترتيب الأول بالنسبة لما تناوله النشرات والبرامج الإخبارية.

٣. دراسة نعمات محمود فرج^(٣) (١٩٨٤) فتهدف إلى

دور نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية في تطوير الثقافة السياسية والتعرف أيضاً على مميزات التلفزيون كوسيلة إخبارية وسياسية، واستخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة على عينة عشوائية منتظمة من نشرة أخبار التاسعة، وعينة عادية من البرامج الإخبارية.

وبالنسبة لأدوات الدراسة فقد تم استخدام أداة استمارة تحليل المضمون بالإضافة لأداة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها دور المادة الإخبارية بالتلفزيون في تزويد المشاهدين بالمعلومات عن العملية السياسية.

٤. دراسة سوزان القليني^(٤) (١٩٨٦) فقد هدفت إلى

التعرف على محتوى وشكل ما تقدم من خلال نشرة الأخبار المسائية والبرامج الإخبارية بالقناة الأولى، واستخدمت منهج المسح بالعينة فيما يتعلق بوسائل القمر الصناعي ونشرات الأخبار والبرامج الإخبارية بالتلفزيون.

أما أدوات الدراسة فكانت أداة استمارة تحليل المضمون والمقابلة غير الممتنة والإطلاع على الوثائق والقرارات، بالإضافة للملاحظة العلمية أداة استمارة تحليل المضمون وأداة الاستقصاء، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها مجئ الموضوعات السياسية في المركز الأول بنسبة ٤٠.١% من إجمالي زمن البرنامج الإخباري.

٥. أشارت دراسة محمود حسن إسماعيل^(٥) (١٩٩١)

إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به النشرات الإخبارية بالتلفزيون في عملية التثنية

من هم في مرحلة المراهقة المتوسطة من (١٥: ١٧) سنة، وتمثل عينة المراهقين في هذه الدراسة الصف الثالث الثانوي عمر ١٧ سنة

٣. القناة الأولى: هي إحدى قنوات قطاع الأخبار باتحاد الإذاعة والتلفزيون، وهي أول قناة تلفزيونية رسمية للدولة المصرية تنطق باسمها في المحافل الدولية وما زالت حتى الآن.

٣. الصراع الفلسطيني الإسرائيلي: هو نزاع مسلح بين الفلسطينيين والإسرائيليين منذ عام ١٩٤٨ حتى الآن من عام ٢٠١٠ م. هذا النزاع استغرق سنوات عديدة وما زال.

حدود البحث:

١. الحدود الزمنية: هي الفترة الزمنية لتطبيق البحث الميداني والتحليل وتشمل العام ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ م.
٢. الحدود البشرية: ممثلة في عينة طلاب المدارس الثانوية (عام- زراعي- صناعي- تجاري)
٣. الحدود الموضوعية: والمتمثلة في موضوع البحث ومجاله الموضوعي وهو اعتماد المراهقين على نشرات القناة الأولى في متابعة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

عينة البحث:

طلاب المدارس الثانوية بجميع فروعها وقد بلغ حجم العينة ٤٠٠ طالب وطالب.

الدراسات السابقة:

٣. الدراسات العربية:

١. دراسة (محمد معوض إبراهيم)^(٥) (١٩٨١)

استهدفت التعرف على مضمون المادة الإخبارية التلفزيونية باعتبارها أهم أهداف السياسة الإعلامية للتلفزيون كجهاز إعلامي، كما اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، واعتمدت على استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها قلة المادة الإخبارية المصورة بالنسبة لعدد النشرات التلفزيونية المصرية، كذلك فإن بناء نشرات الأخبار في التلفزيون المصري لا يحظى بالاهتمام الكافي بقدر ما نجدها في الدول المتقدمة.

٢. دراسة محمد محمود المرسي^(٦) (١٩٨٤) هدفت

الدراسة إلى تقييم وتحليل شكل ومضمون النشرات والبرامج الإخبارية التي عرضت على القناة الأولى بالتلفزيون المصري خلال عام ١٩٨٣، بالإضافة

دراسات الطفولة يوليو ٢٠١٠

العديد من الدول، المناقشات حول مساعدة الجيش الأمريكي للسلفادور. وأشارت النتائج إلى أن بعض من مشاهدي نشرة الأخبار بالتلفزيون يتابعون بانتظام معرفة الأحداث الجارية للشؤون الخارجية، ومعرفة معتقدات هذا العالم الحثير.

٢. ودراسة سيل والتر، كارل أ.ف.ب. Seal, Wanner, Carl A.F. (١٩٨٥) جاءت بعنوان: المراهقون ونشرة الأخبار التلفزيونية الاجتماعية والسياسية: ولماذا يميل لها الأولاد ولا يميل إليها البنات؟ وهدفت إلى تخصص الاختلافات في مشاهدة النشرة التلفزيونية ومفضلات المحتوى للنشرة بين طلاب المدارس العليا أو الثانوية من أعمار (١٥-١٧) سنة من الذكور (٣١) ومن الإناث (٣١) مفردة. وأثبتت الدراسة أن الأولاد لديهم مستوى أعلى من الاهتمام بالأخبار الصعبة التي تقدم بإيجاز عن البنات.

٣. أما دراسة جاندی والی (١٩٨٥) Gandy O. Waylly M. فكانت بعنوان: الشؤون الخارجية والفجوة المعرفية بالتطبيق على الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من ٣٩٦ مفردة منهم ٢٣٣% من الشباب الجامعي، ٢٢% من الحاصلين على درجة الماجستير والدكتوراه.

٤. أما من ناحية المنهج فاستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة، وقد استخدمت الدراسة أداة الاستقصاء من أدراك جمع البيانات، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة تقوى الصحف على التلفزيون كمصدر للحصول على المعلومات.

٥. ودراسة مجموعة الإعلام في جامعة جلاسجو الاسكتلندية (٢٠٠٢) ولتي بعنوان: التغطية التلفزيونية البريطانية للاجتياح الإسرائيلي للمناطق الفلسطينية خلال شهر أبريل ٢٠٠٢، فقد أظهرت أن التغطية التلفزيونية البريطانية للاجتياح الإسرائيلي للمناطق الفلسطينية فشلت في إعطاء المشاهد البريطاني فكرة واضحة عما حدث ووجدت الدراسة أنه رغم وجود تقارير يومية في النشرات الرئيسية إلا أن طريقة التغطية وأسلوب العرض أظهر حسب تلك الدراسة انحيازاً لرجحة النظر الإسرائيلية، ولم يوضحا الخلفية التاريخية للصراع،

السياسية للمراهقين، واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة، ولوات الدراسة كانت أداة الاستقصاء، واستمارة تحليل المضمون، وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

أ. يمثل التلفزيون المصدر الأول للمعلومات السياسية للمراهقين.

ب. المراهقون الذكور أكثر عرضة لمشاهدة النشرات من الإناث، هذا بالإضافة إلى أن الذكور يتأثرون بالنشرات وما فيها عن الإناث.

٦. ودراسة هاني إبراهيم البطل (٢٠٠٠) اعتمدت فيها على منهج المسح على عينة عشوائية قوامها (٥٣٣) طالب وطالبة في سن (١٥-١٧) سنة، واستخدم الباحث أداتين لجمع بيانات الدراسة، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن التلفزيون هو المصدر الأول الذي يعتمد عليه المراهقون في الحصول على المعلومات وجاءت الجرائد في الترتيب الثاني.

٧. دراسة جيهان سعيد عده (٢٠٠٣) استهدفت هذه الدراسة التعرف على أسباب ونوافع استخدام المراهقين لوسائل الاتصال، والإشباع التي يحصلون عليها من خلال هذا الاستخدام، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مبحوث من طلبة الثانوية بمحافظة دمياط، وأهم النتائج:

أ. جاء في مقدمة قائمة الإشباع التي تحققت من مشاهدة للتلفزيون.

ب. زيادة المعلومات بنسبة (٧٥,٩%)، ومعرفة أخبار العالم بنسبة (٦٦,٤%)

٨. الدراسات الأجنبية:

١. دراسة أتكين وآخرون (Atkin, and others (١٩٨٤) بعنوان: دور التغطية الإخبارية لدى المنظمة السياسية والاجتماعية للمراهقين، وبالتقصي عن تأثير وسائل الأخبار للشؤون الخارجية على المجتمعات السياسية العالمية لـ (٢٨٠) فرد من المراهقين ما بين (١٢: ١٦) سنة في الولايات المتحدة الأمريكية. تم الحصول على البيانات من خلال استبيانات في عام ١٩٨١ عندما كانت تحتوي المنارين الأجنبية في الأخبار عن الإضراب عن الطعام في أيرلندا الشمالية، النشاطات الإرهابية في

أما مسئولو الشبكات التلفزيونية البريطانية التي ذكرتها الدراسة فينفون أي انحياز لأي طرف في صراع الشرق الأوسط، هذا وتوجه الدراسة انتقاداً مماثلاً إلى وسائل الإعلام الأمريكية، حيث يقول البعض إن الاحتجاج في الصحف الأوربية على مقتل المدنيين في الأراضي الفلسطينية خاصة في مخيم جنين لم ينعكس في الصحف الأمريكية، ويرون أنه منذ السماح للصحفيين الأمريكيين لدخول مدينة جنين في الضفة الغربية فإن هؤلاء الصحفيين يتناولون بشكل مسهب أخباراً عما حدث هناك، لكن افتتاحيات هذه الصحف تقدم صورة مختلفة.

نوع ومنهج البحث:

ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية، ويعتمد على منهج المسح الاعلامي لعينة من طلاب المدارس الثانوية بكافة فروعها (ثانوي- صناعي- زراعي- تجاري) عمر ١٧ عاماً.

عينة البحث:

طلاب المدارس الثانوية بجميع فروعها وقد بلغ حجم العينة ٤٠٠ طالب وطالبة.

أدوات جمع البيانات:

١. استمارة الاستبيان: اعتمد الباحث على استمارة استبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة، وهم طلاب الثانوية بأنواعها المختلفة (عام- زراعي- صناعي- تجاري)، (٢٠٠) مبحوث لمدينة المنصورة (كحضر)، (٢٠٠) مبحوث لمركزى أجا وميت غمر (كريف)، وذلك في ضوء أهداف ومتغيرات الدراسة.
٢. اختبار الصدق والثبات:
 - أ. صدق القياس: قام الباحث بتحديد البيانات المطلوب جمعها عن القناة الأولى وذلك من خلال الرجوع إلى المشكلة البحثية، والفروض المراد اختبارها ومراجعة الدراسات السابقة القريبة من موضوع الدراسة، ثم إعداد استمارة الاستبيان في صورتها الأولية، وقام الباحث بإجراء اختبار الصدق Validity Test حيث تم مراجعة الأسئلة والعبارات ومقاييس الدراسة منهجياً وعملياً عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في الإعلام*.

ب. ثانياً: اختبار الثبات: قام الباحث بإجراء اختبار الثبات Re-Test للاستمارة وذلك للتحقق من ثبات الاستمارة حيث أجرى اختباراً قُبلياً Pre-Test فى نهاية شهر ديسمبر ٢٠٠٩ والذي يعد خطوة مهمة تسبق إجراء الدراسة الميدانية على العينة بالكامل^(١) وذلك للكشف على مدى وضوح الأسئلة وتحقيها لأهداف الدراسة وذلك على عينة نسبتها ٨% أو ٣٢ مفردة من المراهقين من سن ١٧ سنة موزعة بالتساوى داخل محافظة الدقهلية

وقد استفاد الباحث من هذا الاختبار في إعادة صياغة بعض الأسئلة وبعض العبارات، ثم قام بإجراء اختبار بعدى للاستمارة على عينة أخرى نسبتها ٨% وذلك بعد أسبوع من تطبيق الاختبار القبلي، وقام بحساب معامل الثبات حيث بلغت قيمته ٩٠% مما دل على ثبات الاستمارة، وبعد إجراء كافة التعديلات التي أقرها المحكمون والتعديلات التي أسفر عنها الاختبار القبلي والبعدي للاستمارة، قام الباحث بمراجعة صحف الاستبيان بعد ملئها من المبحوثين للتأكد من ملء جميع البيانات الأساسية المطلوبة، والتأكد من صدق وجدية تعامل المبحوثين مع صحف الاستبيان.

الإطار النظري للبحث (نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام)

يعتمد هذا البحث في إطاره النظري، وفروضه على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (علاقة الاعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور) وتعتمد فكرة هذه النظرية على أن استخدامنا لوسائل الاتصال لا يتم بمعزل عن تأثير النظام الاجتماعي الذي نعيش فيه نحن ووسائل الاتصال، وأن الطريقة التي نستخدم بها وسائل الاتصال وتتفاعل بها مع تلك الوسائل تتأثر بما نتعلمه من المجتمع.

١. وتقوم تلك النظرية على مجموعة من الفروض أهمها: وجود علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور. وقد تكون هذه العلاقات مع نظم وسائل الإعلام جميعها أو مع أحد أجزائها مثل الصحف والمجلات والراديو.
٢. كلما كانت المعلومات التي تبث عبر وسائل الإعلام ذات أهمية للأفراد زاد اعتمادهم على هذه الوسائل لاستقاء تلك

العليا.

أ.د. بشام الجدى- أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام.

أ.د. محمود حسن إسماعيل- رئيس قسم الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة.

د. زكريا إبراهيم السوفى مدرس قسم الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة.

* قام الباحث بتحكيم استمارة الاستبيان على السادة المحكمين والخبراء وهم مرسون هجالياً كما يلي:

أ.د. أحمد البيه السيد- أستاذ علم النفس ووكيل كلية التربية النوعية للدراسات

دراسات الطفولة يوليو ٢٠١٠

جدول (٢) مدى مشاهدة نشرات أخبار القناة الأولى

الاستجابة	لك	%	الترتيب
دائماً	٣٩	١٣,٣	٣
أحياناً	٢٠٨	٧١,٣	١
نادراً	٤٥	١٥,٤	٢
لا	-	-	-
الإجمالي	٢٩٢	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق بالنسبة لمشاهدة المبحوثين نشرات أخبار القناة الأولى أن أعلى استجابة (أحياناً) بنسبة قدرها (٧١,٣%) وهي نسبة عالية جداً إذا ما قورنت بالاستجابات الأخرى، وهكذا يتبين أن عدد من يشاهدون نشرات أخبار القناة الأولى (٢٩٢) مبحوث من (٤٠٠) مبحوث

جدول (٣) مدى المعرفة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي

الاستجابة	لك	%	الترتيب
دائماً	٩٠	٣٠,٨	٢
أحياناً	١٤٣	٤٩	١
نادراً	٥٩	٢٠,٢	٣
لا	-	-	-
الإجمالي	٢٩٢	١٠٠	

يتضح من الجدول أن (٢٩٢) جميع أفراد العينة من المبحوثين يعلمون ويعرفون ماهية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وأشباهه، لكن المعرفة تكون بدرجات متفاوتة حسب ثقافتهم المختلفة، ويظهر ذلك جلياً في الاستجابات الثلاث (أحياناً- دائماً- نادراً)، فاستجابة (أحياناً) تحتل المرتبة الأولى بنسبة قدرها (٤٩%) وهذا يعني أن الكثير من المبحوثين يعرفون أشياء عن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، أما استجابة (دائماً) فتأتي في المرتبة الثانية وهي تعني أن المبحوثين هنا يعلمون دائماً كل شيء عن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وأما استجابة (نادراً) فتحل المرتبة الثالثة وهي تعني أن المبحوثين في هذه الاستجابة لا يعرفون عن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي إلا القليل.

جدول (٤) نوع التغطية الإخبارية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي في القناة الأولى

الاستجابة	لك	%	الترتيب
تغطية ممتازة	٦٤	٢٢	٢
تغطية جيدة	١٦٧	٥٧,١	١
تغطية سيئة	١٢	٤,١	٤
لا أعرف	٤٩	١٦,٨	٣
الإجمالي	٢٩٢	١٠٠	

الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو لب الصراع العربي الإسرائيلي فنجد أن القناة الأولى تهتم بتغطيتها ويظهر هذا في آراء المبحوثين حول هذه التغطية، فنجد أن استجابة (تغطية

المعلومات). (ولذلك يحاول البحث الحالي تفعيل أهمية التلفزيون بالنسبة للطلاب حتى يمكنهم الاعتماد عليها في الحصول على المعلومات).

٣. كلما زاد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام في استقاء المعلومات زادت بالتالي التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لتلك الوسائل.
٤. كلما زاد اشتراك الأفراد في تنسيق المعلومات زادت احتمالات التأثير^(١١) ولذلك تم التركيز على مشاركة التلاميذ في الصحافة المدرسية، كما أن تلك المشاركة نتج لهم تنسيق المعلومات وبالتالي زيادة احتمالات التأثير).

فروض البحث:

١. توجد فروق بين المراهقين الذين يشاهدون القناة الأولى والمراهقين الذين لا يشاهدونها في متابعتهم لقضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لصالح الذين يشاهدون.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في زيادة المعرفة بالنسبة للصراع الفلسطيني الإسرائيلي بين المراهقين الذي يشاهدون القناة الأولى والذين لا يشاهدونها لصالح الذين يشاهدون.

نتائج البحث:

٣١ نتائج تطبيق استمارة الاستبيان على الطلاب

جدول (١) القنوات المفضلة في التلفزيون المصري

الاستجابة*	لك	%	الترتيب
الأولى	١٧٨	٤٤,٧	١
الثانية	١٤٣	٣٥,٩	٣
المحلية (٤، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨)	٩٢	٢٣,١	٤
النيل لأخبار	١٦٨	٤٢,٢	٢
النيل للولية	٢٤	٦,٠	٥
أخرى**	١٣	٣,٣	٦
عدد المستجيبين	٣٩٨	-	

في هذا الجدول نجد أن (القناة الأولى) جاءت في الترتيب الأول متقدمة على جميع القنوات المفضلة في التلفزيون المصري، فقد جاءت بنسبة قدرها (٤٤,٧%)، وجاءت (قناة النيل الاخبارية) في المرتبة الثانية بنسبة قدرها (٤٢,٢%)، من هنا يتبين أن القناة الأولى احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للقنوات المصرية الأخرى، وهذا يدل على قوة تواجدتها على الساحة بين المراهقين.

* توجد إمكانية اختيار أكثر من بديل.

**شملت أخرى : قناة النيل للرياضة ، قناة النيل للدراما ، قناة النيل للموعات.

يشاهدونها قليلاً لصالح الذين يشاهدون.

المراجع:

١. محمد معوض، بركات عبدالعزيز. "الخبر الإذاعي والتلفزيوني"، ط٢، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٠)، ص٦٥.
٢. محمد معوض إبراهيم، المادة الإخبارية في تلفزيون جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (أسبوط: جامعة أسبوط- كلية الآداب، ديسمبر ١٩٨١) ص٦٦.
٣. محمود حسن إسماعيل.. نشرات الأخبار في التلفزيون المصري والتنشئة السياسية للمراهقين، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس- معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩١).
4. Pabin, A. M. Television in Children's Political Socialization, *Journal. of Broadcasting*, 20, 1976, P52.
٥. محمد معوض إبراهيم. المادة الإخبارية في تلفزيون جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، مرجع سابق.
٦. محمد المرسي. تقييم الأخبار والبرامج الإخبارية التلفزيونية، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة- كلية الإعلام، ١٩٨٤).
٧. نعمات محمود فرج. التلفزيون والتنمية السياسية مع دراسة تحليلية على عينه من البرامج السياسية في تلفزيون جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة- كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ١٩٨٤).
٨. سوزان القليني. تأثير استخدام الأرقام الصناعية على مضمون نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية بالتلفزيون المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة- كلية الإعلام، ١٩٨٦).
٩. محمود حسن إسماعيل. نشرات الأخبار في التلفزيون المصري والتنشئة السياسية للمراهقين، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس- معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩١).
١٠. هانى إبراهيم البطل. مدى اعتماد المراهقين على البرامج الإخبارية بالتلفزيون المصري فى الحصول على المعلومات، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة عين شمس- معهد الدراسات العليا للطفولة،

بمتوسط حسابى (١,٣٣).

II المجموعة الثانية: لاستجابى (أحياناً- نادراً) جاءت بمتوسط حسابى قدره (١,١٦). وبحساب قيمة (ت) وجد الباحث قيمتها (١,٦٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وبذلك تحقق صحة الفرض الأول وتوجد فروق بين المراهقين الذين يشاهدون القناة الأولى والمراهقين الذين يشاهدونها قليلاً فى متابعتهم لقضية الصراع الفلسطينى الإسرائيلى لصالح الذين يشاهدون.

٢. الفرض الثانى والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى زيادة المعرفة بالنسبة للصراع الفلسطينى الإسرائيلى بين المراهقين الذى يشاهدون القناة الأولى والذين لا يشاهدونها لصالح الذين يشاهدون.

يحاول الباحث التعرف على الفروق فى زيادة المعرفة بين المراهقين بالنسبة للصراع الفلسطينى الإسرائيلى من خلال مشاهدتهم للقناة الأولى أو عدم مشاهدتهم، وذلك لتحقيق هذا الفرض من عنده. وكانت النتائج كما فى الجدول التالى:

متغير	معرفة لمشاهدة	دائماً (ن=٢٧)		أحياناً- نادراً (ن=٢٦٥)	
		الاحتراف المتوسط (ع)	الاحتراف المتوسط (ع)	الاحتراف المتوسط (ع)	الاحتراف المتوسط (ع)
مشاهدة لقناة الأولى	١,٥٩	٠,٧٠	١,٩٥	٠,٧١	٢,٤٩

يتضح من الجدول أن هناك مجموعتين لمشاهدة القناة الأولى:

II المجموعة الأولى: وهى لاستجابية (دائماً) أى أن المراهقين فى هذه المجموعة يشاهدون القناة الأولى على الدوام ولا ينقطعون عنها بمتوسط حسابى (١,٥٩).

II المجموعة الثانية: لاستجابى (أحياناً- نادراً)، فاستجابية (أحياناً) تستوجب من المراهقين أنهم ليسوا على الدوام يشاهدون القناة الأولى، فأحياناً يشاهدونها وأحياناً أخرى لا يشاهدونها، أما استجابية (نادراً) فمعناها أن المراهقين نادراً ما يشاهدون، وهاتين الاستجابيتين جاءت بمتوسط حسابى قدره (١,٦٥).

وبحساب قيمة (ت) وجد الباحث قيمتها (٢,٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠١).

وبذلك تحقق صحة الفرض الثانى وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى زيادة المعرفة بالنسبة للصراع العربى الإسرائيلى بين المراهقين الذى يشاهدون قناة النيل للأخبار والذين

الصراع الفلسطيني الإسرائيلي قضية شائكة صعبة الحل لكن الباحث اجتهد ووضع بعض الحلول لكي يختار منها المبحوثون أفراد العينة فجاء تصنيفهم كالتالي جاء حل (اتحاد العرب حريمهم ضد إسرائيل) متقدماً بفارق كبير بينه وبين الحلول الأخرى فقد جاء بنسبة قدرها (٦٩,٣%) احتل بها المركز الأول أما المركز الثاني فاحتله حل (مساعدة العرب لقيادات الانتفاضة بالمال والسلاح والرجال) ونسبته قدرها (٢٩,٤%)، والمركز الثالث حصل عليه حل (قطع العلاقات مع إسرائيل) بنسبة قدرها (٢٣,٦%) والمركز الرابع جاء بحل (الحرب ضد إسرائيل) بنسبة قدرها (١٢,٦%)، والمركز الخامس جاء بحل (مفاوضات السلام مع إسرائيل) بنسبة قدرها (١٠,٣%)، والمركز السادس كان نصيب حل (الانتفاضة الفلسطينية) بنسبة قدرها (٧%) في حين احتل حل (أخرى) المركز السابع بنسبة قدرها (٤,٥%) وكان في هذا الحل بعض الآراء التالية أهمها الاعتصام بدين الله والعودة إلى الإسلام بترتيب (٥)، أما المركز الثامن والأخير فجاء بحل (عن طريق تدخل أمريكا) بترتيب (٦) ونسبة قدرها (١,٥%)، فيكون إجمالي عدد المستجيبين (٣٩٨) مبحوث لأن هناك عدد ٢ مبحوث لا يشاهدون التليفزيون.

١. اختبار صحة الفروض باستخدام اختبار (ت)

الفرض الأول والذي ينص على أنه توجد فروق بين المراهقين الذين يشاهدون القناة الأولى والمراهقين الذين لا يشاهدونها في متابعيتهم لقضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لصالح الذين يشاهدون. يسعى الباحث للتعرف على الفروق بين المراهقين الذين يشاهدون القناة الأولى والمراهقين الذين لا يشاهدونها في متابعيتهم لقضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وذلك لتحقيق هذا الفرض من عدمه. وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (٧) متابعة قضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بالنسبة لمجموعتي مشاهدي قناة الأولى (دائماً) ومشاهدي القناة الأولى (أحياناً- نادراً)

متابعة قضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي	دائماً (ن=٢٧)		أحياناً- نادراً (ن=٢٦٥)		قيمة مستوى دلالة ت
	المتوسط (ع)	الانحراف المتوسط (ع)	المتوسط (ع)	الانحراف المتوسط (ع)	
متابعة قضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي	١,٣٣	٠,٦٦	١,١٦	٠,٤١	١,٩٦

يتضح من الجدول أن هناك مجموعتين لمشاهدة القناة الأولى في متابعيتهم لقضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي: **١** المجموعة الأولى: وهي لاستجابة (دائماً) التي جاءت

جيدة بنسبة قدرها (٥٧,١%) وهذه النسبة تؤكد بأن القناة الأولى تقوم بتغطية الصراع بتغطية جيدة على جميع مساراتها وهذه الاستجابة تحتل المرتبة الأولى، ثم يليها استجابة (تغطية ممتازة) بنسبة قدرها (٢٢%) وهذه الاستجابة تؤكد- لكن بشئ من الامتياز- على أن تغطية القناة للصراع بتغطية ممتازة، في حين تحتل استجابة (لا أعرف) على المرتبة الثالثة بنسبة قدرها (١٦,٨%) أي أن المبحوثين لا يعرفون أنواع هذه التغطية فهم يشاهدون القناة فقط دون إبداء الرأي فيها.

جدول (٥) مدى تغطية الإرهاب المنظم ضد الشعب الفلسطيني في القناة الأولى

الاستجابة	ك	هـ	%	الترتيب
دائماً	٤٤	١٥,١	٣	٣
أحياناً	١٣٩	٤٧,٦	١	١
نادراً	٦٧	٢٢,٩	٢	٢
لا	٤٢	١٤,٤	٤	٤
الإجمالي	٢٩٢	١٠٠		

في هذا الجدول نرى تغطية القناة الأولى للإرهاب المنظم من قبل الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الأعرل، ففيه أكد كثير من المبحوثين أن القناة الأولى قامت بدورها بتغطية الإرهاب المنظم ويظهر هذا في استجابة (أحياناً) التي تحتل المرتبة الأولى بنسبة قدرها (٤٧,٦%)، ويظهر كذلك في استجابة (نادراً) بنسبة (٢٢,٩%) والتي تحتل المرتبة الثانية، أي أن القناة الأولى تقوم بدورها في التغطية لكن نادراً ما يحدث هذا، لكنه يحدث، وأيضاً نجد استجابة (دائماً) التي تؤكد فيها المبحوثون على أن تغطية القناة للإرهاب الإسرائيلي يكون بصفة دائمة وهذه الاستجابة حصلت على المرتبة الثالثة بنسبة قدرها (١٥,١%) أما المرتبة الأخيرة فهي لاستجابة (لا) بنسبة (٤,٤%)، وفيها يعلن المبحوثون أن القناة لا تقوم بتغطية هذا الإرهاب المنظم من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

جدول (٦) سبل* حل لقضية الفلسطينية من وجهة نظر أفراد العينة

السبل	ك	هـ	%	الترتيب
قطع العلاقات مع إسرائيل	٤٤	٢٣,٦	٣	٣
الانتفاضة الفلسطينية	٢٨	٧,٠	٦	٦
لحرب ضد إسرائيل	٥٠	١٢,٦	٤	٤
مفاوضات السلام مع إسرائيل	٤١	١٠,٣	٥	٥
اتحاد العرب وحريمهم ضد إسرائيل	٢١٦	٦٩,٣	١	١
عن طريق تدخل أمريكا	٦	١,٥	٨	٨
مساعدة عرب لقيادات الانتفاضة بالمال والسلاح والرجال	١٠٥	٢٦,٤	٢	٢
أخرى	١٨	٤,٥	٧	٧
عدد المستجيبين	٣٩٨	-		

*توجد إمكانية اختيار أكثر من بديل.

٢٠٠٠م).

١١. جيهان سعيد عبده، استخدامات المراهقين لوسائل الاتصال والإشباع التي تحققها، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: جامعة عين شمس- معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٣).
12. Atkin, and others. "The Role of Foreign News Coverage in Adolescent Political Socialization", Germany: K.G. Saurverlag Gembhandco K.G, 1984, Vol. 10 (1-3). (43-61)
13. Seal, Wanner, Carl A.F.P. "Adolescents and Television News: Why Boys tune it in and Girls turn it of (Political Socialization)?", Harvard University, 1985, Vol.46-04B, P1359
14. Gandy O. Waylly M. The knowledge gap and foreign affairs: The Palestinian-Israeli conflict, **Journalism Quarterly**, Vol.62, NO.4, 1985 PP. 93-98.
١٥. دراسة أكاديمية أجرتها مجموعة الإعلام بجامعة جلاسجو الاسكتلندية، وتم نشرها عبر موقع هيئة الإذاعة البريطانية على الإنترنت: www.ppcarabic.com.
١٦. عاطف عدلى العبد. **تعميم تنفيذ استطلاعات بحوث الإعلام والرأى العام**، ط٢، (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٣)، ص١٠٨.
١٧. ميلفين ديفيلر وساندرا بول زوكيتش. **نظريات وسائل الإعلام**، ترجمة: كمال عبدالرؤف، ط١، القاهرة: الدولية للنشر والتوزيع، ١٩٩٣، ص٤٢٨.

Summery

Dependence of the adolescents on the Egyptian TV to follow the Palestinian Israeli conflict

The research problem is limited in the following questions:

1. What is the situation of the teenagers towards the Channel One as an Egyptian channel, specialized in news related to the Palestinian - Israeli conflict?
2. To what extent has the channel succeeded in the news bulletin which qualifies the teenager to follow this conflict?

Aims Of Study:

The study aims at knowing the opinions of the teenagers to wards Channel One which transmits various news that represents the conflict between the Palestenian and Israel.

Hypothesis Of The Study:

1. There are statistically significant differences at 0.5 level in their keeping track of the issue of Palestinian- Israeli conflict between the teenagers who watch the Channel One for Drama and those who do not in favor of those who watch it.
2. There are statistically significant differences at 0.5 level in the knowledge increment related to the Palestinian -Israeli conflict Issues between the teenagers who watch the Channel One for News and those who do not in favor of those who watch it.

Method Of The Study:

This study used the method of survey.

Sample of the study:

The total study sample comprised of 400 participants distributed between male and female teenagers coming from rural (200 participants male and female) and urban areas (200 participants male and female). The average age of the

participants was 17 coming from the main stream of secondary education (i.e., Agricultural, Commercial and technical secondary school) in Dakhlia Governorate. Distributed between the agriculture three main educational background (years as well).

Tools Of The Study:

The researcher depended on a questionnaire form of collecting data of the Previous study sample

Results Of The Study:

1. The researcher has realized that the number of the sample members who watch the Channel One is 292 and their rate is 73.9% and that those who don't watch the channel are 106 and their rate is 26.6%.
2. The results have proved that the first suggestion (hypothesis) has been right as there are difference with statistic significance between the teenagers who watch the Channel One more or less concerning following the cases of the Palestinian- Israeli conflict the viewers of this channels have on advantage concerning this.